

بحار الأنوار

[187] كلما ادخل النار ازداد جودة. 25 - وعن الاصمعي قال محمد بن علي عليهما السلام لابنه: يا بني إياك والكسل والضرر فإنهما مفتاح كل شر، إنك إن كسلت لم تؤد حقا وإن ضجرت لم تصبر على حق. 26 - وعن حجاج، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أشد الاعمال ثلاثة: ذكر □ على كل حال، وإنصافك [الناس من نفسك] ومواساة الاخ في المال. 27 - قال الابي في كتاب نثر الدرر (1) قال عليه السلام لابنه جعفر عليه السلام: إن □ خبأ ثلاثة أشياء في ثلاثة أشياء: خبأ رضاه في طاعته، فلا تحقرن من الطاعة شيئا، فلعل رضاه فيه، وخبأ سخطه في معصيته فلا تحقرن من المعصية شيئا، فلعل سخطه فيه، وخبأ أوليائه في خلقه فلا تحقرن أحدا فلعل الولي ذلك. 28 - واجتمع عنده ناس من بني هاشم وغيرهم فقال: اتقوا □ شيعة آل محمد، وكونوا النمرقة الوسطى، يرجع إليكم الغالي، ويلحق بكم التالي، قالوا له: وما الغالي؟ قال: الذي يقول فينا ما لا نقوله في أنفسنا، قالوا: فما التالي؟ قال: التالي الذي يطلب الخير فيزيد به خيرا، و□ ما بيننا وبين □ قرابة، ولا لنا على □ من حجة، ولا يتقرب إليه إلا بالطاعة، فمن كان منكم مطيعا □ يعمل بطاعته نفعته ولايتنا أهل البيت، ومن كان منكم عاصيا □ يعمل معاصيه لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا - ثلاثا - . (2) 29 - وقال عليه السلام: إن قوما عبدوا □ شكرا فتلك عبادة الاحرار. 30 - وقال عليه السلام لابنه: يا بني إذا أنعم □ عليك بنعمة فقل: الحمد □، وإذا حزنك أمر فقل: لا حول ولا قوة إلا با □، وإذا أبطأ عنك رزق فقل: أستغفر □. 31 - وقال ابن حمدون في تذكروته: قال محمد بن علي عليهما السلام: توفى الصرعة خير من سؤال الرجعة.

(1) راجع كشف الغمة ج 2 ص 360. (2) أي قالها

ثلاث مرات.